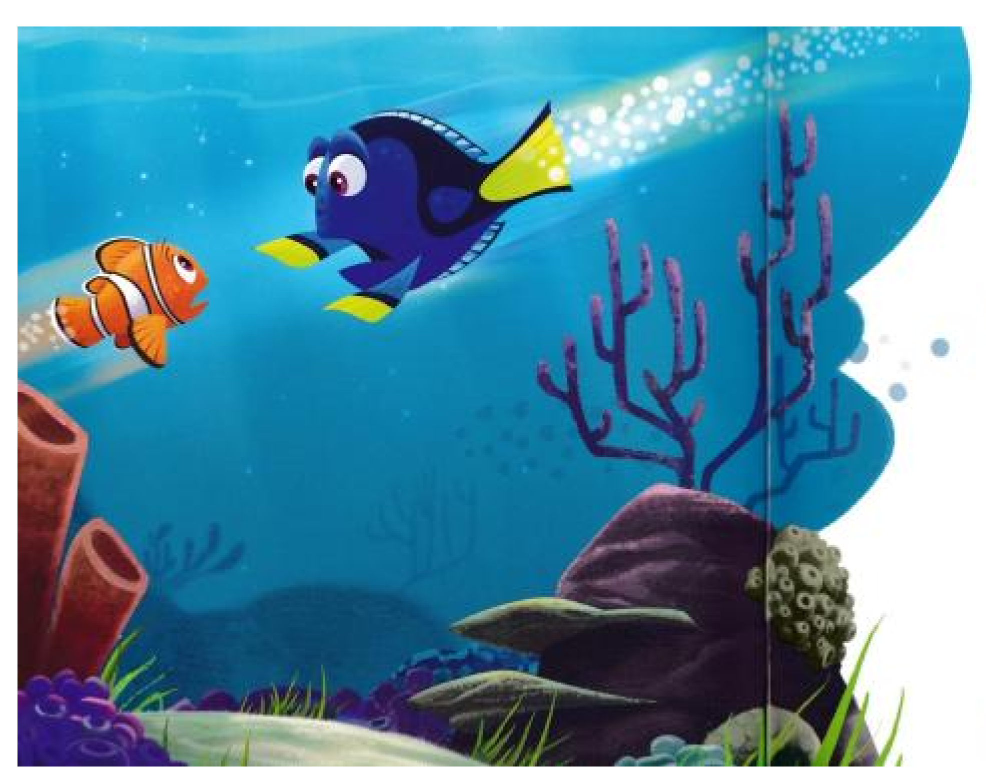

Disney · PIXAR
البحث عن
دوري





هاشيت
أنطوان
أطفال


كانَتْ **دوري** سَمَكَةَ تانْج زَرْقاءَ صَغيرَةً تَعيشُ مَعَ
عائِلَتِها السَّعيدَة. وَكانَتْ مُنْذُ طُفولَتِها تُعاني صُعوبَةً في أَنْ
تَتَذَكَّرَ الأَشْياءَ وَالأَماكِن.
كانَ والِدا دوري قَلِقَيْنِ لِأَنَّ ابْنَتَهُما تَنْسى كَثيرًا،
وَبَذَلا كُلَّ ما بِوُسْعِهِما لِكَيْ لا تَتوه.
لٰكِنَّ دوري، وَبِرَغْمِ تَحْذيراتِ والِدَيْها، تاهَتْ في
أَحَدِ الأَيّامِ، وَلَمْ تَجِدْ طَريقَ العَوْدَةِ إِلى مَنْزِلِها.



كَبُرَتْ دوري، لَكِنَّها نَسِيَتْ مِنْ أَيْنَ أَتَتْ، وَلِماذا تاهَتْ.

وَفي أَحَدِ الأَيّامِ، اِلْتَقَتْ دوري مُرْهَف. كانَ مُرْهَف يَبْحَثُ عَنِ ابْنِهِ نيمو.

اِنْطَلَقَ مُرْهَف وَدوري في مُغامَرَةٍ مُدْهِشَةٍ عَبْرَ المُحيطِ لِلعُثورِ عَلى نيمو. وَحينَ عَثَرا عَلَيْهِ، **عادَ الأَصْدِقاءُ الثَّلاثَةُ لِيَعيشوا عَلى الحَيْدِ المَرْجانيِّ.**





وَفي أَحَدِ الأَيّامِ، عادَتْ إِلى ذاكِرَةِ دوري ذِكْرَياتٌ كَثيرَة.

«عائِلَتي!» هَتَفَتْ دوري.

«أَنا أَتَذَكَّر ... جَوْهَرَةُ خَليجِ مورو، في كاليفورْنيا.»

ثُمَّ انْطَلَقَتْ لِلْبَحْثِ عَنْ عائِلَتِها. تَبِعَها مَرْهَف وَنيمو حَتّى وَصَلُوا إِلى خَليجِ مورو.



هُناكَ، سَمِعَتْ دوري صَوْتًا مُرْتَفِعًا يَأْتي مِنْ فَوْقِ الماءِ:
«أَهْلاً بِكُم في مَعْهَدِ الأَحْياءِ المائِيَّة. شِعارُنا إِنْقاذُ المَخْلوقاتِ، وَتَأْهيلُها، وَإِعادَتُها إِلى البَحْرِ.»

سَبَحَتْ دوري إِلى سَطْحِ الماءِ، ثُمَّ أُخْرِجَتْ مِنَ الماءِ بِسُرْعَة!

أَخَذَ عُمّالُ المَعْهَدِ دوري إلى أَحَدِ المَباني، وَهُناكَ وَضَعوها في خَزّانٍ، وَشَبَكوا بِزَعْنَفَتِها بِطاقَةً بُرْتُقالِيَّةَ اللَّوْنِ.

حينَ رَحَلوا، ظَهَرَ هانْك، وَهُوَ أُخْطُبوطٌ ذو سَبْعَةِ أَذْرُع. شَرَحَ هانْك لِدوري أَنَّها في عُزْلَةٍ إِلْزامِيَّةٍ، وَأَنَّ البِطاقَةَ تَعْني أَنَّها سَتُنْقَلُ إلى كْليفْلانْد.

أُصيبَتْ دوري بِالذُّعْرِ، وَقالَت: «عَلَيَّ أَنْ أَصِلَ إلى جَوْهَرَةِ خَليجِ مورو في كاليفورْنِيا...»

قالَ هانْك: «هَذا هُوَ المَكانُ، مَعْهَدُ الأَحْياءِ المائِيَّةِ.»

لَمْ تُصَدِّقْ دوري أُذُنَيْها!





ثُمَّ أتى عامِلٌ وَأَخَذَ دوري وَوَضَعَها في حَوْض. تَبِعَ هانك دوري.
في الحَوْضِ تَعيشُ سَمَكَةُ قِرْشٍ اِسْمُها هَدِيَّة وَحوتٌ اِسْمُهُ بيلي.

حينَ تَكَلَّمَتْ دوري بِلُغَةِ الحيتانِ، عَرَفَتْها هَدِيَّة! حَتّى أَنَّها عَرَفَتْ مِنْ أَيْنَ هِيَ دوري: مِنْ **ساحَةِ المُحيطِ الواسِع!**

دوري تُريدُ الذَّهابَ إلى السّاحَةِ لِتَجِدَ والِدَيْها!

في هَذا الوَقْتِ، اِلْتَقى مُرْهَفُ وَنيمو في الخَليجِ طائِرًا اِسْمُهُ بيكي، وحَمَلَتْهُما بيكي إلى المَعْهَدِ في دَلْوٍ.

شاهَدَ مُرْهَفُ وَنيمو نَوافيرَ ماءٍ تَقودُ إلى ساحَةِ المُحيطِ الواسِعِ. فَقَفَزا بِاتِّجاهِ النَّوافيرِ، حَيْثُ كانَتْ كُلُّ نافورَةٍ تَقْذِفُهُما إلى الثّانِيَةِ، حَتّى هَبَطا سالِمَيْنِ في السّاحَةِ.

لَقَدْ نَجَحا في الوُصولِ!







بِمُساعَدَةِ هانْك، وَصَلَتْ دوري إلى ساحَةِ المُحيطِ الواسِعِ. شَكَرَتْ دوري هانْك وَسَبَحَتْ في الخَزّانِ ذي المِياهِ الصّافِيَةِ والبارِدَةِ.

قالَ سَلْطعونٌ لِدوري: «كُلُّ أسماكِ التّانجِ الزَّرْقاءِ مَوجودَةٌ في العُزْلَةِ الإلزامِيَّةِ. عَلَيْكِ أَنْ تَسْبَحي عَبْرَ الأنابيبِ لِلوُصولِ إلى هُناك. إتْبَعي مُنْعَطَفَيْنِ إلى اليَسارِ، ثُمَّ مُنْعَطَفًا ثالِثًا إلى اليَمينِ.»

أَخَذَتْ دوري نَفَسًا عَميقًا وَسَبَحَتْ بِداخِلِ الأُنْبوبِ، **لَكِنَّها سُرْعانَ ما تاهَتْ.** وَاسْتَمَرَّتْ بِالسِّباحَةِ حَتّى ارْتَطَمَتْ بِمُرْهَفْ وَنيمو، اللَّذَيْنِ دَخَلا الأنابيبَ لِلْبَحْثِ عَنْها!

«لَقَدْ عَثَرْتُما عَلَيَّ!» صاحَتْ دوري فَرِحَةً.



وَصَلَ الأَصْدِقاءُ الثَّلاثَةُ إلى مَكانِ العُزْلَةِ الإِلْزامِيَّةِ. صُدِموا حينَ رَأَوْا عُمّالَ المَعْهَدِ يَحْمِلونَ خَزّاناتِ الأَسْماكِ عَلى مَتْنِ الشّاحِنَةِ المُتَّجِهَةِ إلى كليفْلانْد.

فَجْأَةً ظَهَرَ هانْك! حَمَلَ دوري وَمَرْهَف وَنيمو في إبْريقٍ وَوَضَعَهُمْ في خَزّانِ أَسْماكِ التّانْج الزَّرْقاء.

عَرَفَتْ أَسْماكُ التّانْج الزَّرْقاءُ الأُخْرى دوري، لَكِنَّها كانَتْ تَحْمِلُ لَها أَخْبارًا حَزينَةً. فَقَدْ أَتى والِدا دوري إلى مَكانِ العُزْلَةِ الإِلْزامِيَّةِ بَحْثًا عَنْها، غَيْرَ أَنَّ أَحَدًا لَمْ يَرَهُما بَعْدَ ذَلِكَ.

شَعَرَتْ دوري بِالْحُزْنِ الشَّديد.



إسْتطاعَ هانْك إخْراجَ دوري مِنَ الخزّانِ قَبْلَ تَحْميلِهِ على مَتْنِ الشّاحِنَة.
وَفَجْأَةً، قَبَضَ أَحَدُ العُمّالِ عَلى هانْك.
فَسَقَطَتْ دوري أَرْضًا وَانْزَلَقَتْ إلى داخِلِ مَجْرورٍ يَصِلُ إلى المُحيط!
إنْطَلَقَتْ دوري تَسْبَحُ في الماءِ، وَهِيَ قَلِقَةٌ وَلا تَعْلَمُ ما تَفْعَل!



ثُمَّ شاهَدَتْ دوري خطًّا مِنَ الأَصْدافِ، فَتَبِعَتْه. وَآنَذاكَ، خَرَجَتْ مِنَ الظَّلامِ سَمَكَتان.

إِنَّهُما أَبوها وَأُمُّها! أَسْرَعا إِلَيْها وَعانَقاها.

غادَرا المَعْهَدَ مُنْذُ زَمَنٍ بَعيدٍ، وَبَدَآ يَصْنَعانِ صُفوفًا مِنَ الأَصْداف.

لَقَدْ عَرَفا أَنَّ دوري سَتَعْثُرُ عَلَيْهِما في النِّهايَة.

قالَتْ والِدَةُ دوري: « لَقَدْ عَثَرْتِ عَلَيْنا، لِأَنَّكِ تَذَكَّرْتِنا بِأُسْلوبِكِ المُدْهِشِ وَالخاصِّ بِك. »

آنَذاكَ تَذَكَّرَتْ دوري عائِلَتَها الأُخْرى: **مُرْهَفُ وَنيمو!**

أسرَعتْ دوري مَعْ وَالِدَيها إلى المَعْهد. كانَتِ الشَّاحِنَةُ تَبتَعِد! تَمَلَّكَهُم الرُّعب... فَمُرهَف وَنيمو وَهانك كانوا بِداخِلِها!

فَجْأةً، صَاحَتْ دوري مُنادِيَةً بِلُغَةِ الحيتان: «هَدِيَّة!»





سَمِعَ كُلٌّ مِنْ هَدِيَّة وَبيلي نِداءَ دوري. فَقَفَزا مِنْ فَوْقِ الجِدارِ وَغاصا في المُحيطِ، وَوَصَلا إلى أمامِ دوري وَوالِدَيْها!

طَلَبَتْ دوري مِنْ بَعْضِ ثَعالِبِ الماءِ القَريبَةِ مِنْها أنْ تَصْعَدَ إلى الجِسْرِ وَتَقومَ بِحَرَكاتٍ مُضحِكَةٍ لِتوقِفَ حَرَكَةَ السَّيْر! فَدَفَعَ مَشْهَدُ الثَّعالِبِ اللَّطيفَةِ السائِقينَ إلى التَّوَقُّف، بِمَنْ فيهِمْ سائِقُ الشَّاحِنَة.



حينَ عادَ السَّيْرُ إلى الحَرَكَةِ، نادى مُرْهَف بيكي. إقْتَرَبَتْ بيكي حامِلَةً الدَّلْو. وحالَما دَخَلَهُ مُرْهَف ونيمو، أقْلَعَتْ بيكي مُحَلِّقَةً.

«دوري لَيْسَتْ مَعَنا!»، صاحَ مُرْهَف.

قَذَفَتْ هَدِيَّة دوري إلى الجِسْرِ، وَحَمَلَها لِعُلْبَ ماءٍ إلى الشّاحِنَة، ثُمَّ وَضَعَها هناكَ في الخَزّانِ مَعَ نيمو وَمُرْهَف. تَعانَقَ الأَصْدِقاءُ الثَّلاثَةُ، وَهُمْ يَشْعُرونَ بِالسَّعادَة.



أَفْلَتَتْ بيكي مُرْهَفَ
وَنيمو في المُحيطِ، وَعادَتْ
لِلْبَحْثِ عَنْ دوري. وَبَيْنَما
كانَ هانك وَدوري عَلى وَشْكِ الهُروبِ،
أَغْلَقَ السّائِقُ البابَ الخَلْفِيَّ!
تَسَلَّلَ هانك خارِجًا وَنَشَرَ جَسَدَهُ فَوْقَ
الزُّجاجِ الأَمامِيّ. فَأَوْقَفَ السّائِقُ المَذْهولُ الشّاحِنَةَ
وَخَرَجَ مِنْها. جَلَسَ هانك في مَقْعَدِه.


قادَ هانك الشّاحِنَةَ وَتجاوَزَ بِها حافَّةَ الجِسْرِ
لِتَسْقُطَ...في المُحيطِ!
فُتِحَتْ أَبْوابُ الشّاحِنَةِ، فَتَحَرَّرَتْ كُلُّ الأَسْماكِ
الّتي كانَتْ بِداخِلِها، وَسَقَطَتْ في الماءِ.
عادَ مُرْهَفٌ وَنيمو وَدوري إِلى دِيارِهِمْ، وَمَعَهُمْ وَالِدا دوري، وَهانك، وَهَدِيَّة، وَبيلي.
وَعاشَ الجَميعُ عَلى الحَيْدِ المَرْجانِيِّ!



ISBN 978-614-438-578-8
صدر عن **هاشيت أنطوان ش.م.ل.**
ص. ب. 11-0656، رياض الصلح 2050 1107 بيروت، لبنان
info@hachette-antoine.com
www.hachette-antoine.com

طباعة 53Dots، بيروت، لبنان



ISBN 978-614-438-570-8
9 786144 385708